(تداعَوْا عليّ أن رأوني بخَلْوةٍ ... وأنتم بأحْدان الفَوارس أبصر) .

ويروى بوحدان .

فركب يزيد حتى أخذ الإبل من بني أبي بكر فردها إليه .

فطرَقه البكريون فسقوه الخمر حتى سكر ثم سألوه الإبل فأعطاهم إياها .

فلما أصبح ندم فخرج إلى يزيد فوجد الخبر قد جاءه .

فقال له يزيد أصاح أنت أم سكران فانصرف فاطرد إبلا من إبل بني جعفر فذهب بها وأنشأ يقول .

(أجُنّ َ بلَيْلَى قلبُه أم تَذَكّ َرَا ... منازلَ منها حول قُرّ َى ومَحْضَرَا) .

(تَخِرّ ُ الهِدَالُ فوق خَيْماتِ أَهْلها ... ويُرْسون حِسّ ًا بالعِقال مُؤَطّ َرا َ) .

الحس الفرس الخفيفة .

والمؤطر المعطوف .

(سآبَى وأستغنِي كما قد أمرتَني ... وأصرِفُ عنك العُسْرَ لستُ بأفقرا) .

(وإنّ سُلَيْما ً والحجازُ مكانُها ... متى آتِهم أجِدْ لبيتيَ مَهْجَرا) .

المهجر الموضع الصالح يقال هذا أهجر من هذا إذا كان أجود منه وأصلح .

(يُفَرّ ِج عنّ ِي حَدّ ُهم وعَدِيدُهم ... وأُسْرِج لِبْدِي خارجيّ ًا مُصدّ َرا) .

(قَصَرْتُ عليه الحالبَيْنِ فَجَوْدُه ... إذا ما عدا بلّ الحِزامَ وأمطرا)